

## خطبة في تذكير الناس بنعم الدين للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في تذكير الناس بنعم الدين. الحمد لله الذي من بظاهر النعم وباطنها وفروعها واصولها. فاعطى النفوس من سوايغ نعمائه غاية منيتها ومنتهى سؤالها. واشهد ان لا اله الا الله الذي تفرد بايصال الخيرات والمسار - [00:00:02](#)

رفع العقوبات والمكروهات والمضار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. اللهم صل على محمد وعلى اله الاخير وعلى التابعين لهم باحسان بالاقيال والافعال والاقرار. وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:32](#)

الله تعالى واشكروا مولاكم على ما خصكم به من النعم والالاء. واعلموا انكم لا تقدرون على العبد لها. والاحصاء اشتغلوا بالتفكر في اصول النعم وقواعدها. وما ترتب على ذلك من ثمراتها ونتائجها وفوائدها. فانكم اذا القيتم نظرة على حالة الام - [00:00:52](#) وانحرفهم عن دين الاسلام القويم. امتلأت قلوبكم من شكر الرب الرحيم. الذي من عليكم بدين الاسلام. وبالسنة صراط المستقيم. ثم اذا نظرتهم في المنتسبين الى دين الاسلام. وتفرقهم على ثلاث وسبعين فرقة. كلها هالكة الا - [00:01:12](#)

اهل السنة التي من الله عليكم بها. فيا لها اكبر منحة واسيغ منة. ونقى لكم دينكم من البدع والاشراك. وسلمكم من وسائل الشرك وطرق الغي والهلاك. بوسائل واسباب يسرها الرب الكريم. حيث اقام لكم كل امام قد استقام على الصراط المستقيم - [00:01:32](#) فكان امامكم الامام احمد بن حنبل اكبر امام نصر السنة والكتاب وبه وباصحابه واتباعه ونظرائه السني من البدعي من سائر الطوائف والاحزاب. حتى اقام الله شيخ الاسلام والمسلمين. احمد ابن تيمية تقي الدين - [00:01:52](#)

فجاهد الكفار والمنافقين وسائر الملحدين. وفرق المبتدعين وظهر من صريح السنة واعلامها وعلومها. ما عجزت عنه مدارك الاولين والآخرين. وسلك طريقته تلامذته واتباعه من فحول العلماء المحققين. حتى جاءت النوبة لشيخ الجزيرة وامامها الاول - [00:02:12](#) شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب فقام بهذا الامر اتم القيام ولم يزل في جهاد مع الاعداء وبلاد حتى نشر التوحيد الخالص والسنة المحضة بين العباد. وقمع الشرك ووسائله والبدع والفساد. فخلصت الجزيرة ولله الحمد وانصبت - [00:02:32](#)

بالسنة والتوحيد. وسلمت بمساعيه المشكورة ومساعي تلاميذه واحفاده وانصاره من الشرك والتنديد. فلم تجد فيها لله الحمد قبة على قبر ولا مشهدا. ولا توسلا بالمخلوقين ولا مولدا ولا معبدا. اوليس من اكبر ممن الله عليكم واجل - [00:02:52](#) لسانه الواصل اليكم. ان قيد لكم هؤلاء السادة الغر الذين حفظ الله بهم الدين الصحيح. وتحقق وانتشر حتى نشأت انتم واباؤكم واولادكم تشربون من معين الشريعة اصفى شراب. وتغتربون من زلالها احسن اغتراف. لم تدركوا هذا بوسيلة - [00:03:12](#)

منكم ولا قوة علم ولا زكاء. وانما ذلك فضل الله الذي ليس له غاية ولا انتهاء. بينما ترون الاقطار الاخرى محشوة بالشرك والكفر والالحاد الصراح. مملوءة من البدع وبناء المشاهد على القبور والاخلاق القباح. فاحمدوا ربكم على هذه النعم - [00:03:32](#) التي لا تستطيعون لها عدا ولا شكورا. واستغفروه من تقصيركم وتوبوا اليه انه كان عفوا قديرا. اسألوه ان يحفظ اديانكم وان يثبتكم على الحق الى الممات. ويحييكم في عافية مما احاط بكم من الشرور والامور المهلكات. انه - [00:03:52](#)

قريب مجيب الدعوات. فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:12](#)